بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٦٨

عبد الطيف

وقف

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
مادة مخطوطات ومكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

٤٦٦٤

علم عروضه

صولزم حرف شاذ

٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله الذى نور بالعقل الوافر قلوب ذوى الانسان واودع صدره
خزوب المعارف والاوزان واصلى على النبى عليه السلام محمد
الناهى عن سلك العصيان المبين سبل السلامة لغريق بحر
الطغيان وعلى اله واصحابه هم بحور الفضل والاحسان ما اخفر
نجم فى البسيط وطلع النيران وبعد فيقول الفقير الى رحمة الله القدير
خليل بن بهاء محمد الشهير بصولاق زاده كان مختصر الاندلسى
فى فن الخليل عليه غفران الجليل مشتملا على قواعد لطيفة و
ابيات تتضمن رموزا وفوائد شريفة وكان مرغوبا عند
الطلاب مقبولا لدى ذوى الالباب وقد شرحه الفاضل
القيصرى عليه رحمة البارى الا انه شرحه قابل للتذييل فى
بالتسبيغ والترفيل اردت شرح معانيه والفاظه وكشف
رموزه والحاظه مزيدا بفوائد ليس الاهمال من حقها مرخلا بزوائد
يعتد مثلها ومورد اما يرد على الشارح القيصرى من الاشكال وما
يندفع عنه بما سنح لى بمن الله المتعال فكان شرحا وباعلى القصد

الجليل

الجليل مرسوما بتحفة الخليل فى علم الجليل ثم جعلته بضاعة مزجاة
بل كرجل طرا الى حضرت العزيز الذى لا يضارعه احد
من الاجواد فانه غنى جوده اذا نزل بارض الفقير نبت الغنا
وآدنى نواله على كل خليل يوصل الى المنى وكل من الفضل
والافضال لديه مدين معين مغنى الانام ومؤيد الاسلام
مظهر الحق مجرى الاحكام ادامه الله تعالى بما ناله ونال فى الدارين
اعاله عمر الله اولاده الكرام واتباعه العظام مدى الدهر
والايام احمد الله آثر المضارع لكونه دالا على الاستمرار التجددى
والله علم لذاته تعالى قال البيضاوى وحذف الفه لحن وقد جاء
للضرورة الا لا يبارك الله فى سهيل اذا اما الله بارك فى الرجال
يعنى ان حذف الفه التى بعد اللام لحن وقد جاء حذفها فى قول
الشاعر للضرورة والضرورة فى المصراع الاول لا فى الثانى وذلك
لان البيت من بحر الوافر وجزء الثانى سالم من الزحاف بتقطيعه
هكذا الا لا يبارك الله فى مفاعلتن سهيل فعولن
ولو لم يحذف الالف لزاد جزء الثانى على مفاعلتن ولا يجوز
الزيادة على ذلك وبهذا يقتضى ان حذف الالف لا يختص بسكون
ما بعدها كما هو ظاهر كلامه لكنه قال الامام البزازى فى تفسير البسملة

العروض علم يبحث فيه عن اصول الاوزان
المعتبرة العارضة للشعر

ايضا لايجوز حذف الالف عن قولنا الله في اللفظ وجاز ذلك
في الضرورة عند الوقف عليه بخو قوله اقبل جاء سبيل من امر الله
فانه قوله عند الوقف عليه يشعر بان حذف
الالف يختص بسكون ما بعدها لان الظاهر ان هذا قيد لجواز الحذف
لا لبيان الواقع ويؤيده ما نقل عن ابن مالك انه قال ومن
حذف الساكن لسكون ما بعده وقفا قول الراجز اقبل جاء
سبيل من عند الله فانه ذلك يقتضي ان حذف الالف مخصوص
بسكون ما بعدها فيكون جزاء الشرط منه معصوبا كهدره ولو لم
يحذف الالف لزاد على مفاعلتن عيلن ولا يجوز الزيادة
على ذلك ولعل القاضي قضى بعدم اعتبار سكون ما بعد الالف
في حذفها او لم يقيد بقوله عند الوقف عليه بناء على شهرته
لكنه لابد ان يقال ههنا ان حذف الاعراب جرى الوصل مجرى
الوقف ويؤيد ذلك ما قال المحققين من انه كما ان حذف
الالف للضرورة كذلك حذف الاعراب ويمكن ان يكون حذف
الاعراب جرى الوصل مجرى الوقف انتهى ثم فيه لانه ان اراد
بالضرورة ما لا مندوحة للشاعر عنه فقوله كما حذف الالف للضرورة
كذلك حذف الاعراب ثم اذ لا ضرورة في حذفه لاستقامة الوزن

بالاعراب

بالاعراب كما عرف من التقطيع فان اراد بها ما لم يقع الا
في الشعر فكون حذف الاعراب للضرورة مسلم لكنه لا حاجة
ح الى قوله ويمكن ان يكون حذف الاعراب جرى الوصل مجرى
الوقف اللهم الا ان يقال ان قوله وكما ان حذف الالف
للضرورة كذلك حذف الاعراب مبني على التفسير الثاني
للضرورة وقوله يجري الوصل مجرى الوقف مبني على التفسير
الاول طف والتوكل عليه واصلي على نبيه محمد واله وصحبه
اجمعين قال الفقير الى الله الغني ابو عبد الله محمد المعروف بابن
الجيش الانصاري منسوب الى الانصار جمع ناصر ولم يرد
الى مفرده عند النسبة لانه جار مجرى العلم او لانه على وزن
افعال وهو مشابه للمفرد حتى كثر وصف المفرد به كقوله
تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين
فرث ودم لبنا خالصا الاية الاندلسي اقليم معروف ببلاد
المغرب والمشهور فتح الدال والهمزة ويجوز ضمها صرح به النووي
قصدت في هذا المختصر المرتب لحافظ الذهن ان اذكر
علل الاعاريض للبحور الخمسة عشر الاربع والثلثين ترك
التاء لانه الموصوف جمع كما في القاموس وعلل الضروب الثلثة

والهزج وهذا على رأى الخليل واضع العلم واما عند الاخفش
فالبحور ستة عشر والاعاريض ستة وثلثون والضروب سبعة
وستون خاصة نصب على المصدرية وجملة معترضة او على الحال
واحترز به عن ذكر زحاف العروض والضرب ولا التفات
عطف على محذوف اى اوحال لا استيناف بيانى كما ظن
لانه تقدره بالواو لم يعهد مرجح به بعض المحققين فى البيضاوى
بستثنى من زحاف الحشو اختلفوا فى الحشو فقيل هو ما بين
الصدر والعروض والابتداء والضرب والصدر اول جزء من البيت
والابتداء اول جزء من المصراع الثانى وقيل هو ما عدا العروض
والضرب وهو المفهوم من ظاهر كلام المص ويقتضى اضافة الزحاف
الى الحشو كون زحاف ما عدا الحشو وهو زحاف العروض والضرب
متعرضا لكنه غير متعرض لما مر انه خارج بقوله خاصة وقيل لا يقتضى
اضافة الزحاف الى الحشو كون زحاف ما عدا الحشو وهو العروض
والضرب متعرضا لما تقرر فى اصول الفقه ان تخصيص الشئ بالذكر
لا يدل على نفى ما عداه اقول ذلك فى النصوص دون الروايات
صرح به فى العناية وقد قال صدر الشريعة فى باب المهر لا خلاف
فى ان التخصيص بالذكر يدل على نفى الحكم عما عداه وهكذا قال

الشيخ

الشيخ عصام الدين فى شرح الهداية وقد نقل بعض الافاضل
عن العلامة النسفى انه قال التخصيص بالشئ يدل على نفى
ما عداه فى العقليات وفى متفاهم الناس وفى الروايات
ثم الظاهر ان كلام المص مبنى على قول من قال العلة حال العروض
والضرب انه كان لازما والزحاف حاطما اذا كان غير لازم
وحال الحشو اذا لم يكن باقيا على حاله الاصلى لا على قول من
قال انها حال العروض والضرب لازما او غير لازم والزحاف
حال غيرهما اذا كان غير الابقاء لاستلزامه كون العلل اكثر
مما ذكره المص وما قيل انه يستقيم على كل من الاصطلاحين
بناء على انه ذكر منها ما هو اشهر واكثر وترك ما هو اشذ واندر
قول بلا داع وانما قال غالبا اى تعرضا غالبا لانه ربما يتعرض
للزحاف كما تعرض له فى بعض الابيات وكما تعرض له
فى اثناء تعريفات القاب العلل بانه قال الكف كذا والتشعيث
كذا وهما من القاب الزحاف وذكرهما فى اثناء العلل من قبيل
التغليب وصنعت اى نظمت ستة عشر بيتا على عدد البحور
التى صنفها الاخفش واختار المص مذهب الخليل فى ذكر عدد العاريض
والضروب ومذهب الاخفش فى ذكر عدد البحور اول لفظة الاضافة

من قبيل جرد قطيفة من البيت يعطى اللقب لم يعلمه وبطلة الاسمية
صفة بيتا ومن البيت قائم مقام العائد الى الموصوف اما اشتقاقا
اراد به الاشتقاق البديعي وهو توافق الكلمتين في حروف الاصول
مرتبة والاتفاق في اصل المعنى فعلى هذا لا يكون بين المضارع
وخرعنا اشتقاق بديعي كما توهم لان الاول من المضارعة
والثاني من الفراعة فليس بينهما اتفاق في اصل المعنى ومن
عرفه بانه يكون الكلمتان متجانسين اعم من ان يكون لفظا او لفظا
ومعنى فقد خالف ما عليه علم البديع او مضارعة اى اتحادا في العين
وكلمة او لمنع الخلو اذ كل من اللفظ واللقب يكون متحدا مع الاشتقاق
كالطويل وطويل في بيت الطويل ومشتق من غير اتحاد كذا
والمديد في بيت المديد تساويا اى صنعت ستة عشر بيتا
شانه ما ذكر او جعلت اللفظة الاولى شانها ما ذكر لاجل ان
يسامحني النظم فان الدلالة عليه في الجميع متعذر واخر العروض
من البيت المصنوع حرف من حروف ابي جاد اراد بحروف ابي جاد
ابجد هوز حط بدليل ما سيجيء من قوله وحروف المذكورة هي هذه
ا ب ج د ه و ز ح ط وعبر عنه بابي جاد رعاية للاصل لانه اصله
ابو جاد قال الشاعر تعلمت باب جاد والاحرف قيل ان ذلك لحرف

ليس اخر

ليس آخر العروض لانه آخرها في جميع الابيات المصنوعة التي من
الا في بيت الكامل فانه آخر عروضه بجميع التساكنة واجيب بانه المراد
بالآخر احد طرفين اما الآخر كما في بيت الكامل واما ما قبل
الآخر كما في الابيات الباقية وسماه آخرا لمجاورته الآخر يعطى
عدد العروض المستعملة واراد بالعدد ما هو اعم من الواحد
على رأي من يجعل الواحد عددا او اطلقه على الواحد مجازا
من حيث انه اصل العدد كما قيل في شرح الهداية متى قرن
الطلاق بالعدد كان الوقوع بذكر العدد والعروض بحسب الاستعمال
آخر جزء فلا يرد انها ليست آخر جزء في البيت المجزوء من الشطر
الاول من شطر البيت واول حرف من الشطر الثاني من البيت
المصنوع للضرب الاول يعطى عدد الضروب اى جنس الضروب
سواء كان واحدا او اكثر وفي جعل الضروب جمعا والعروض
مفردا تنبيه الى انها كالجنس لان اذا العروض واحدة وضروب
كثيرة والضرب بحسب الاستعمال آخر جزء من البيت فلا يرد انه ليس
ليس آخر جزء من البيت المجزوء وجعلت روي البيت حرفا
من حروف ابي جاد والروي هو الحرف الذي بني عليه القصيدة
وينسب اليه فيقال لامية او نونية يعطى عدد الاجزاء اى كيفية